عدد من رؤساء تحرير الصحف الرسمية والحزبية والمستقلة والإعلاميين يتحدثون عن الذكرى الـ (45) لتأسيس صحيفة 14 أكتوبر :

سالم باجميل: 14 أكتوبر مؤسسة ومدرسة صحفية عريقة في تاريخ الصحافة اليمنية

■ سالم باجميل

تحتفل (14أكتوبر) بالذكرى الخامسة والأربعين لتأسيسها في العام 1968م إذ كانت البدايات الأولى للصحيفة بإمكانيات بسيطة ومتواضعة رافقت إصدار الأعداد الأولى للصحيفة، وبتلك القدرات المبدعة والإصرار استمرت الصحيفة في التطور من عام إلى آخر حيث استطاعت أن تقدم لقرائها جرعات معلوماتية كبيرة رغم شحة الإمكانيات وتتواصل معهم في أشد الظروف، ولم تكتف بذلك بل عملت على تطوير مسارها فأوجدت الصفحات المتخصصة والملاحق ذات التوجه المعرفي والتنوع المعلوماتي وأفسحت في صفحاتها مجالاً للنقد وللرأي الآخر.

صحيفة (14أكتوبر) مؤسسة صحيفة عريقة، ومدرسة صحفية في تاريخ الصحافة اليمنية، فقد اشتعل فيها رواد مرموقون، وتخرج منها كوادر صحفية معروفة في الساحة الصحفية .. وهي اليوم تحاول أن تصل إلى الريادة في العمل الصحفي.

بهذه المناسبة التقت صحيفة (14أكتوبر) بعدد من رؤساء تحرير الصحف والإعلاميين فإليكم الحصيلة:

› لقاءات / خديجة عبدالرحمن الكاف - تصوير / أكرم رياض

في البداية تحدث الأخ سالم باجميل – رئيس تحرير صحيفة (22 مايو) فقال: أهنئ كافة العاملين والمحررين في مؤسسة وصحيفة (14أكتوبر) الغراء بدخول الصحيفة عامها الخامس والأربعين من عمرها المديد .. ونجدها فرصة لنتقدم بالشكر والتقدير لقيادة المؤسسة والصحيفة برئاسة رجل مهنة في أداء عمله، وفي عهده شهدت الصحيفة انتشاراً وتميزاً في ربوع بلادنا وتطوراً ملموساً على كافة المستويات الفنية والتقنية ونالت الصحيفة شهرة واسعة وإقبالاً كبيراً من قبل القراء بمختلف شرائحهم المجتمعية .. مؤكداً أن صحيفة (14أكتوبر) مؤسسة صحيفة عريقة، ومدرسة صحفية في تاريخ الصحافة اليمنية، فقد اشتغل فيها رواد مرموقون وتخرج منها كوادر صحفية في الساحة الصحفية.

(14أكتوبر) ما تزال تؤدي دوراً فاعلاً في المجتمع.

والتقينا الأخ أنيس منصور – صحفي في قناة السعيدة حيث قال: إن لصحيفة (14أكتوبر) إسهامات فاعلة ونجاحات مثمرة خلال المراحل السابقة تستوجب على الجميع استحضارها واستذكار الدور الذي لعبته منذ بداية صدورها في 19 يناير 1968م في عملية البناء والتنمية والتوعية في مختلف القضايا المجتمعية والسياسية والاقتصادية والثقافية .. مؤكداً أنه ما زال لها الدور الأكبر في نشر التوعية وتبصير المواطنين بمختلف شرائحهم الاجتماعية بكثير من الأشياء والضروريات التي تخدم الوطن والمجتمع بأسره والحقيقة أن الصحيفة شهدت في الآونة الأخيرة تطوراً في تناول المواضيع المختلفة وأصبحت تفرد مساحة لتناول قضايا عديدة وهناك أيضا (مساحة للنقد).

أنيس منصور: 14 أكتوبر أدت الدور الأكبر في نشر التوعية وتنوير عقول المواطنين بمختلف شرائحهم

■ أنيس منصور

منذ القدم مؤكداً أن الصحيفة منذ خمسة وأربعين عاماً من العطاء والتجدد والتميز والريادة سجلت حضوراً مميزاً في الوسط الصحفي المحلي وبرغم أنها صحيفة رسمية إلا أنه أصبحت لها مساحة للنقد ومساحة لتبادل الآراء، لأنها كانت محصورة بمواضيع معينة، أما الآن فقد أصبحت تتناول مختلف المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الملامسة للواقع، وتنقل الأخبار وتجري عدداً من الاستطلاعات والتحقيقات، وهنا أسجل بعض الأمنيات التي أرجو أن تتحقق في هذه الصحيفة وغيرها من الصحف اليمنية ومنها:

الاهتمام بتأهيل الكادر الصحفي وإطلاعه على كل جديد في المجال الصحفي والاهتمام ببناء الإنسان وجعله الهدف والوسيلة لتحقيق أعلى درجات النجاح في مجال العمل الصحفي وكذا إجراء التجديد الدائم والمستمر والاستفادة من التقنيات الحديثة.

محاربة الأفكار الظلامية

وفي ختام لقاءاتنا التقينا الأخ فتحي لزرق – رئيس تحرير موقع (عدن الغد) الإخباري فتحدث قائلا: إن صحيفة (14أكتوبر) هي إحدى الصحف الرسمية في اليمن وتمكنت خلال الأشهر الماضية من تسجيل حضور جيد بعد انفتاحها على كافة الأطراف السياسية في اليمن وخصوصاً الحراك الجنوبيه وإجمالاً يمكن القول إن صحيفة (14أكتوبر) تتقدم بشكل جيد ومنهجي متميز وما يميزها عن غيرها من الصحف الحكومية أنها أكثر الصحف ليبرالية وتنوراً وقدمت نموذجاً خلال السنوات الماضية للصحيفة التي حملت على عاتقها محاربة الأفكار الظلامية .. مؤكداً أنها تعاني من إشكالية واحدة وهي أنها مقيدة لأنها صحيفة حكومية تظل محكومة بخطوط حمراء كثيرة، ولكن صحيفة (14أكتوبر) قدمت نموذجاً جيداً وجريئاً .. ونشكر القائمين عليها ونهنئهم بالذكرى (45) لتأسيسها في 19 يناير 1968م.

حضور متميز وانتشار واسع

وقال الأخ فواز منصور – مراسل الوكالة الفرنسية بعدن: أهنئ الإخوة في صحيفة (14أكتوبر) بمناسبة الذكرى (45) لتأسيسها ولصدور أول عدد من الصحيفة باعتبارها كانت ولا تزال رافداً أساسياً للقراء بالمعلومات القيمة والمتزنة بخطها المتوازن والمواطنين بدرجة أساسية وهذا ما نلحظه كل صباح والناس يتوافدون إلى الأكشاك والمكتبات لاقتنائها.

واختتم حديثة بالقول: أهنئ قيادة مؤسسة وصحيفة (14أكتوبر) ممثلة بالأستاذ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير وجميع الزملاء والزميلات الصحفيات والصحفيين والمحررين والعاملين في صحيفة (14أكتوبر) بحلول الذكرى (45) لتأسيسها.

فواز منصور: (45) عاماً من العطاء والتجدد والتميز والريادة

■ فواز منصور

جنيد محرر صحفي في صحيفة (الثورة) عدن وقال: "أنا من متابعي صحيفة (14أكتوبر) وما تتناوله من موضوعات قيمة وقضايا وطنية يهتم بها جميع الأطراف السياسية وكذا المواطنون ومنها موضوع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل وهي الصحيفة الرائدة والأولى التي تتناول المواضيع في مختلف الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية التي تهم القارئ وكل فئات الشعب بمختلف أطيافهم وثقافاتهم وتخاطب الجميع" .. مؤكداً أن

نبيل جنيد: صحيفة 14 أكتوبر تواكب التطورات الفنية والتقنية

● فتحي لزرق

■ نبيل جنيد

صحيفة (14أكتوبر) صحيفة رائدة استطاعت أن تواكب كل المراحل التاريخية منذ تأسيسها ولها بصمات متميزة كما استطاعت أن تواكب كل التطورات على كافة المستويات الفنية والتقنية، ونالت حب وتقدير جميع الإعلاميين

وتابع الحديث الأخ نبيل

صحيفة 14 أكتوبر تتقدم بشكل جيد ومنهجي متميز

› منصور صالح

صديقي الدكتور البقال

كنت قد كتبت قبل نحو الشهر من الآن عن حكاية صديقي المحاضر الجامعي الذي يعد محاضراته في المطبخ لضيق المنزل الذي يسكنه مع أسرته الكبيرة، وكان ملخص فكرة ما تناولت حينها هو كيف يصرف لشيخ قبلي من أقصى أقاصي الشمال أكثر من اثنين كيلو متر ونصف الكيلو من الأرض في وسط مدينة خورمكسر وبما يعادل سعر هذه الأرض نقدا عشرات المليارات في حين يحرم كوادر المدينة وأبناؤها من خمسة عشر مترا يقيمون عليها مساكن يعيشون فيها مع أسرهم كما يعيش عباد الله في كل مكان معززين مكرمين.

في ذات نسق المعاناة صدمني اليوم صديق عزيز يعمل محاضرا بجامعة عدن ونال مؤخرا درجة الدكتوراه بأن برر غيابه وانشغاله عن صحبتنا الجميلة بأنه مشغول طوال يومه بين الكلية صباحا والبقالة مساء.

وكانت صدمتي اشد حين مازحته بان الدكتوراه آتت اكلها سريعا بأن فتح له مشروعا استثماريا إذ قال لي : إن البقالة تتبع شابا يعمل بنشريا في العربية السعودية وانه يعمل عليها لتغطية متطلبات الحياة خاصة وانه إلى اللحظة لم تتم تسوية راتبه وفق مؤهله الأخير وكأن درجة الماجستير لا تكفي مدرسا جامعيا لان يعيش حياة كريمة تليق بهذه الوظيفة.

لمجرد إن أقف أمام حالة كادرين متفوقين في جامعة عدن وما يعانيانه من شظف العيش وقسوتها تمر أمام العين والذاكرة صور ومشاهد لنماذج عديدة من الفاسدين من الأميين او أشباه الأميين ممن فتح لهم نظام 7 يوليو خزائن الجنوب لينهبوا ويسلبوا منها دون حساب حتى أصبح معظمهم مليونيرات في اقل من سبعة أعوام في حالة تتناقض كلية مع حالتهم حين دخلوا عدن أول مرة وعلى وجوههم قسوة السنين وشظف العيش إذ أصبحوا اليوم يملكون العمارات والأسواق والمحال التجارية الكبيرة ومن هؤلاء ضابط كان يتخذ من غرفة حراسة بوابة مستشفى حكومي بعدن مسكنا له بعد دخوله عدن في 7يوليو ليصبح اليوم مالكا من العقارات ما لا يعد أو يحصى.

حالة صديقي الاكاديميين ليست فريدة في بشاعتها ووجعها بل هناك ما هو أسوأ من ذلك ..هناك طيارون جنوبيون تحولوا إلى سائقي أجرة وطيارون حربيون يبيعون البخور في المنازل وقادة عسكريون يعملون في أسواق الأغنام وهناك فنانون كبار وشعراء دون وظائف بل ان الفنان الراحل محمد سعد عبدا لله اغرورقت عيناه بالدمع قبل موته بأيام وهو يطلب من صديق له جاء لزيارته في المستشفى وبخجل مأئتي ريال سلفة ومثل هكذا حالات كثيرة وربما اشد ماساوية .

ما يؤلم انه إلى اللحظة مازلنا نسمع ونشاهد هجوما بالغ القسوة على كل من بادر للمطالبة برفع الضيم عنه من قبل أولئك الذين لم يستوعبوا بعد وقع الألم وحجم المأساة وفداحة الجرم الواقع على شعب بأكمله سقي مرارة الفقر و الظلم و الاهانة.

ان الناس لم تخرج إلى الشوارع عبثا ولم يقدم مئات الشباب أرواحهم فداء لقضيتهم لمجرد أنهم كارهون لحياتهم بل إن صور القتل و الظلم والقهر والفساد هي من أخرجتهم وجعلت الحياة في نظرهم شبيهة بالموت إن لم يكن هو اعز منها ومن هنا لا ينبغي إن يلام الضحية بقدر ما يجب ان يلام الجاني وان يجبر على تحمل نتائج فعله دون مكابرة وهذا ما على الإخوة من ساسة الشمال ونخبه إدراكه بدلا من إن ينبري البعض شاهرين على الجنوب سيوف الوعيد والتهديد والتكفير والتشويه لثورة نبيلة وشعب عظيم قال لظالمه كفى ظلما .

اشد على يدي صديقي الدكتور البقال لمزيد من الصبر وان يعلم انه ليس وحده من يقاسي ويعاني فمثله كوادر وقادة ونجوم أدب وفن يعضون شفاههم ألما وندما وهم يقارنون أحوالهم بأحوال أميين وفاسدين فيجدون الفرق كبيرا وبعيدا بعد السماء عن الأرض.